Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتـأتي على قـدر الكـرام المكـارم
(المتنبي)

ـ الكلام في العربية ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف.
ـ لم يخرج الرجل.

1-3-2 الخبر الطلبي:

هو الخبر المؤكد بأداة واحدة. وفيه يتوقع المتكلّم من سامعه عدّة أمور ممكنة كأن يكون شاكّاً في مضمون الخبر أو متردداً في قبوله «فهو منه بين بين» (مفتاح العلوم/170). فيقوّي خبره بوسيلة توكيد واحدة تخرج السامع من التردد إلى اليقين ومن الغموض إلى الدقة والوضوح:

ـ لأنت جمـال الـحيـاة بـعيـني وفـاتـنتي قبـل كـل الـغـواني
ـ وبيننـا لـو رعيتم ذاك معـرفـة إن المعارف في أهل النهي ذمم
(المتنبي)

ـ محمد هو المنطلق.
ـ والله انطلق محمد.
ـ مريضاً كان الرجل.

ربط البلاغيون التوكيد من حيث دخوله وكذلك نسبة توفّره بما يمكن أن يدركه السامع بحدسه من مواقف قد تكون لسامعه من كلامه، وقرروا أن «من عوارض الإسناد أن يؤكد إذا عرض للمخاطب التردد فيه أو الإنكار»، (الإشارات والتنبيهات/30)والتوكيد على درجات تناسب درجات الإنكار. فالخبر المؤكد إذن يقوم على استلزام ما قبلي Présupposition هو: السامع متردّد في قبول مضمونه:

وذلك يعني أن جملة من قبيل:
ـ والله وصل محمد.
تستلزم ما قبلياً موقفاً تعبّر عنه جملة أخرى ـ لم تذكر ـ وهي:
ـ أشك في وصول محمد[2].

(2) وإذا ما وسّعنا هذا المبدأ قادنا إلى اعتبار التوكيد اللفظيّ والمعنويّ من توكيد الخبر ذلك أنه من المعروف أنهما يردان لتمكين عنصر محدد من عناصر الجملة وقد لا يتعلّقان بالإسناد، إلا أن مبدأ الاستلزام الماقبلي يفتح باباً آخر بيانه كما يلي:
لنأخذ جملة من قبيل:
ـ جاء محمد نفسه
=